

الدرون وسيلة تركيا وإيران لتغيير قواعد الاشتباك شمال العراق

الكرديستاني المحظور، "لا يمر يوم دون أن نرى طائرة مسيرة"، مشيراً إلى أن الطائرات المسيّرة "تحلق على ارتفاع منخفض بحيث يستطيع سكان قنديل رؤيتها بالعين المجردة".

وواصلت تركيا حربها بالطائرات المسيّرة على الرغم من الانتقادات العلنية وعلى الأرجح بسبب التقدم الذي حققته مؤخراً في مواجهة حزب العمال الكردستاني.

ويرى نيكولاس هيراس، من معهد دراسات الحرب أن الطائرات المسيّرة سمحت لأنقرة بتعقب وتحديد القضاء على أهداف تابعة لحزب العمال الكردستاني في غضون دقائق.

وأشار إلى أن "استخدام تركيا للطائرات المسيّرة في شمال العراق غير قواعد اللعبة في حربها ضد حزب العمال الكردستاني". ويتخذ الحزب من جبال العراق مخبأ منذ سنوات، حيث عجزت القوات والطائرات التقليدية عن الوصول إلى عاصره.

وحسبما تقول الخبيرة في الطائرات دون طيار سبيل دوز، تقوم تركيا في شمال العراق باستبدال المقاتلات الغازية باهظة الثمن تلك الأميركية من طراز "إف16" - طائرات دون طيار بما في ذلك الطائرة التركية "بيرقار تي بي 2"، التي تتفوق من ناحية التجسس ويمكنها الطيران لمدة 24 ساعة، كما أنها أقل تكلفة وبالتالي لن تكون الخسارة كبيرة في حال تم إسقاطها من قبل حزب العمال الكردستاني.

العشرات من القرى الحدودية أصبحت خالية من المدنيين بفعل الطائرات التركية المسيّرة

وقال المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني زاغروس هيسوا في مقابلة مع وكالة فرانس برس جرت في قنديل، إن تركيا أنشأت منطقة عازلة على طول 15 كيلومتراً في شمال العراق بفضل طائراتها المسيّرة.

وأضاف "أسقطت قواتنا سبع طائرات مسيّرة هذا العام"، لكنه امتنع عن الإدلاء بقصائل عن خسائر حزب العمال الكردستاني نجاحاً محدوداً في تصنيع طائرات مسيّرة خاصة به، هي عبارة عن طائرات تجارية محملة بالمتفجرات.

وقال مصدر أميركي مطلع على برنامج تركيا للطائرات دون طيار إن قوات العمليات الخاصة الأميركية في شمال العراق قلقت من "وتيرة وكثافة" ضربات الطائرات المسيّرة.

وقال المصدر إن "الأترك يحلقون فوق مواقع أميركية مسلحة، وهو أمر غير مقبول"، مشدداً على أن "هناك اندفاع للثقة بشكل عام وانزعاج حيال ذلك كله".

وتضاف جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء".

مرزوق الغانم
نواب سيسيبيون
طلب عدم التعاون مع الحكومة

ولا يتوقع أن يغير الكويت من سياستها الخارجية أو الاقتصادية الداخلية في ملفات النفط والاستثمار، لكن مقابليين يرون أن اهتمام أمير الكويت الجديد سينيصب على الملفات الداخلية والخلافات السياسية التي باتت تهدد استقرار البلاد. وكان الأمير الشيخ نواف الأحمد قد دعا في تصريحات سابقة الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير الفاعلة والتشريعات الفعالة بردع الفاسدين وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف

السليمانية (العراق) - كثفت تركيا وإيران من عملياتهما العسكرية باستخدام الطائرات المسيّرة لتغيير قواعد اللعبة ضد المسلحين الأكراد في شمال العراق، الأمر الذي تسبب في عمليات نزوح واسعة للمدنيين وتسبب في نشر الخوف بينهم ورفع منسوب التوتر الجيوسياسي في تلك المنطقة التي تشهد انتهاكات واسعة لسيادة البلاد.

وتعتبر أنقرة وطهران حزب العمال الكردستاني والحزب الكرديستاني والإيراني "إرهابيين"، وتقومان بشن هجمات برية عبر الحدود وضربات جوية وباستخدام المدفعية ضد قواعدهما في العراق بشكل دوري. ويظهر نطاق العمليات العسكرية أن الهدف هو إحداث تغييرات ديموغرافية في المناطق المستهدفة.

وبدأت تركيا وإيران استخدام الطائرات دون طيار للمهام المراقبة وحتى تنفيذ عمليات في شمال العراق منذ عام 2018. وقال خبراء وسكان لوكالة فرانس برس إن استخدام الطائرات المسيّرة ازداد بشكل كبير منذ الهجوم العسكري التركي ضد الأكراد في يونيو الماضي.

وقالت إيران إنها ستستخدم "خطوات منسقة" مع تركيا لمواجهة نشاط الفصائل الكردية على طول حدودها، لكنها لم تذكر الطائرات دون طيار تحديداً.

وكانت تصريحات السلطات في بغداد وأربيل عن حملات الطائرات المسيّرة محدودة للغاية، إذ قال مسؤولون عراقيون لوكالة فرانس برس إنهم لا يملكون أوراق ضغط على تركيا أو إيران في هذا الخصوص.

وكانت غارة تركية نفذتها طائرة مسيرة قتلت اثنين من كبار الضباط العراقيين في شمال البلاد في أغسطس الماضي، وتسببت في احتجاج عراقي على الحادثة، لكن لم تمارس السلطات في بغداد أي ضغوط على أنقرة.

ويقول نشطاء إن العشرات من القرى الحدودية أصبحت خالية بعد أن في المدنيين المزعورون من منازلهم وأراضيهم الزراعية. ويشير آخرون إلى أن غارات الطائرات المسيّرة حالت دون عودة مئات الآلاف من الأيزيديين النازحين إلى منازلهم من منطقة سنجان، القريبة من الحدود مع سوريا، حيث يتواجد الآن عناصر حزب العمال الكردستاني.

وصرح رئيس بلدية سنجان محمدا خليل بان "القصف التركي يسبب الكثير من الرعب لذا لن يعود الأيزيديون إلى ديارهم". ويستخدم حزب العمال الكردستاني جبل قنديل لعقود كقاعدة رئيسية لعملياته العسكرية ضد أنقرة، بينما يستخدم الحزب الديمقراطي الكرديستاني الإيراني أجزاء أخرى ثانية من كردستان العراق لشن هجمات ضد طهران.

وقال محمد حسن، رئيس بلدية قنديل، منطقة جبلية في شمال العراق والمعلق الرئيسي لحزب العمال الكردستاني، "العمليات العسكرية في شمال العراق، الأمر الذي تسبب في عمليات نزوح واسعة للمدنيين وتسبب في نشر الخوف بينهم ورفع منسوب التوتر الجيوسياسي في تلك المنطقة التي تشهد انتهاكات واسعة لسيادة البلاد".

وتقول مصادر سياسية مطلعة على ملف البعثات الأجنبية والعربية التي تغادر بغداد، بسبب الاعتداءات الإيرانية المستمرة على المقرات الدبلوماسية، إن الولايات المتحدة قد تحدد من حركة موظفيها وعسكرييها على الأراضي العراقية، تحضيراً لهجمات ضد قادة الميليشيات.

رسالة إيرانية وراء هجوم أربيل: لا مكان أمنا في العراق لاستضافة الأميركيين

الولايات المتحدة لن تتسامح إزاء التهديدات المتنامية ضد مصالحها



عراق جديد يكشف حقيقة ميليشيات إيران

سلطة تمثل الحكومة الاتحادية في بغداد، إن "مجموعة إرهابية" هاجمت "محافظة أربيل بعدد من الصواريخ بواسطة عجلة نوع كيا محورة تحمل راجمة، وسقطت هذه الصواريخ شمال غربي أربيل قرب عدد من القرى، من بينها صاروخان قرب مخيم حسن شامي للنازحين"، وأشارت إلى أن هذه الصواريخ انطلقت "من وادي مواقع عراقية تستضيف قوات أميركية".

وتأكد تورط الميليشيات التابعة لإيران في هذا الهجوم من خلال معلومات وصور للصواريخ التي انطلقت نحو أربيل نشرتها حسابات وقنوات مؤيدة للحشد الشعبي في السوشيال ميديا.

ونشرت هذه الحسابات والقنوات صور الصواريخ قبل إطلاقها على أربيل، داعية السكان الأكراد في المنطقة إلى الابتعاد عن المواقع التي تستضيف قوات أميركية.

وقال وزير الخارجية والمالية السابق في الحكومة الاتحادية، هوشيار زيباري، وهو سياسي بارز في إقليم كردستان، إن الهجمات الصاروخية التي وقعت في أربيل نفذتها الجهات ذاتها التي تستهدف السفارة الأميركية في بغداد.

ووجد زيباري في الهجمات الصاروخية على أربيل "تصعيداً آخر لزعزعة الأمن في إقليم كردستان العراق، من قبل نفس المجموعات التي تهاجم السفارة الأميركية في بغداد وأربيل العسكرية". وفي تطور يعكس الفرز الصريح للمعسكرات داخل العراق، انضمت الحكومة الاتحادية بقيادة مصطفى الكاظمي إلى جهود إدانة الهجمات الصاروخية على أربيل، وأضعة إياها في مصاف "العمليات الإرهابية".

وقالت قيادة العمليات المشتركة، أرفع بانها والنواب الموقعين على طلب عدم التعاون مع رئيس الحكومة سيسجيون طلب عدم التعاون من المجلس. وتشير تلك المعطيات إلى نجاح جهود الشيخ نواف الأحمد خلال الأيام الماضية في التهئة بين السلطين التنفيذية

وجه بإبعاد وعد القدر، الذي يلقب نفسه بـ"أبو جعفر الشبكي"، عن منصب قائد اللواء 30 في الحشد، بعد ثبوت تورطه في انتهاكات جسيمة، وورود اسمه على لائحة العقوبات الأميركية.

وهذه هي المرة الأولى التي تربط فيها جهة رسمية بين فصيل معروف في الحشد الشعبي وهجمات صاروخية ضد مواقع عراقية تستضيف قوات أميركية.

وتأكد تورط الميليشيات التابعة لإيران في هذا الهجوم من خلال معلومات وصور للصواريخ التي انطلقت نحو أربيل نشرتها حسابات وقنوات مؤيدة للحشد الشعبي في السوشيال ميديا.

ونشرت هذه الحسابات والقنوات صور الصواريخ قبل إطلاقها على أربيل، داعية السكان الأكراد في المنطقة إلى الابتعاد عن المواقع التي تستضيف قوات أميركية.

وقال وزير الخارجية والمالية السابق في الحكومة الاتحادية، هوشيار زيباري، وهو سياسي بارز في إقليم كردستان، إن الهجمات الصاروخية التي وقعت في أربيل نفذتها الجهات ذاتها التي تستهدف السفارة الأميركية في بغداد.

ووجد زيباري في الهجمات الصاروخية على أربيل "تصعيداً آخر لزعزعة الأمن في إقليم كردستان العراق، من قبل نفس المجموعات التي تهاجم السفارة الأميركية في بغداد وأربيل العسكرية". وفي تطور يعكس الفرز الصريح للمعسكرات داخل العراق، انضمت الحكومة الاتحادية بقيادة مصطفى الكاظمي إلى جهود إدانة الهجمات الصاروخية على أربيل، وأضعة إياها في مصاف "العمليات الإرهابية".

هانلا لإدارة دونالد ترامب وخطا لأوراق مستقبل ولايته الثانية.

وقالت مصادر دبلوماسية إن السفارة الأميركية نقلت بالفعل عدداً من أفراد بعثتها في بغداد إلى أربيل مؤقتاً، بانتظار استكمال تقييم الوضع الأمني في العاصمة العراقية.

وفعال لدى الولايات المتحدة وجود قوي في أربيل، إذ تعسكر مجموعة قتالية تابعة للجيش الأميركي في قاعدة حريز قرب مطار المدينة، فيما تعدّ قنصلية واشنطن هناك بمقابلة مركز دبلوماسي فعال.

لكن الميليشيات الإيرانية واصلت الضغط نحو الحد الأقصى، موجهة صواريخها يوم الأربعاء إلى أربيل، في رسالة تشير إلى أن يد طهران يمكنها أن تطلق أي جزء من العراق.

وقالت وزارة الداخلية في حكومة الإقليم الكردي إن مطار أربيل تعرض مساء الأربعاء لهجوم بستة صواريخ انطلقت من موقع تسيطر عليه قوات الحشد الشعبي في محافظة نينوى.

وأضافت أنها "تحقق في التفاصيل للحصول على مزيد من المعلومات"، وفيما أكدت أنها "على استعداد تام لمواجهة أي اعتداء"، دعت الحكومة الاتحادية في بغداد إلى "اتخاذ التدابير اللازمة".

وربطت داخلية الإقليم بين منفذ الهجوم وبين فصيل محدد ضمن قوات الحشد الشعبي، متهم بالتورط في ارتكاب انتهاكات عديدة ضد السكان السنة في محافظة نينوى.

وقالت الداخلية إن الصواريخ انطلقت من منطقة تسيطر عليها اللواء رقم 30 في الحشد الشعبي. وكان فالح الغياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي،

وضع هجوم أربيل ميليشيات الحشد الشعبي في ورطة بعد ادعائها الانتماء إلى مؤسسة رئاسة الوزراء وتنفيذ تعليماتها، حيث ظهرت بمظهر المنفذ الأساسي لتعليمات إيرانية في التصعيد مع الولايات المتحدة على أرض العراق، فيما تتحدث مصادر عراقية عن نية تلك الميليشيات تكرار سيناريو مهاجمة السفارة الأميركية في بغداد.

بغداد - اتهم إقليم كردستان العراق، قوات الحشد الشعبي بشن هجوم صاروخي على مطار أربيل يوم الأربعاء، لم يتسبب في خسائر بشرية أو مادية، في تطور يعكس مستوى التوتر الكبير الذي تشهده المنطقة، على خلفية النزاع بين واشنطن وطهران.

ويقول مراقبون إن إيران تسعى، من خلال ميليشيات خارجة عن القانون، إلى البرهنة على أن جميع أراضي العراق ليست صالحة لاستضافة دبلوماسيين أو جنود أميركيين، بما في ذلك مدينة أربيل، عاصمة الإقليم الكردي شبه المستقل في شمال البلاد، حيث الاستقرار الأمني في أفضل أشكاله، بالنسبة إلى المناطق الأخرى.

وراج الحديث عن خطة أميركية للانتقال من بغداد إلى أربيل، بعدما زادت الميليشيات التابعة لإيران من وتيرة هجماتها على مقر سفارة واشنطن في العاصمة العراقية، وسبب تحذيرات من "عمل إيراني كبير" مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.



هوشيار زيباري
هجوم أربيل نفخته نفس الجهات التي تستهدف السفارة الأميركية ببغداد

وحذرت الولايات المتحدة الخميس من أنها لن تتساهل مع الهجمات التي تشنها فصائل موالية لإيران على المصالح الأميركية في العراق، مهددة بالانتقام وسط مخاوف الحكومة العراقية من انسحاب أميركي محتمل.

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأوسط ديفيد شنكر "لا يمكننا أن نتسامح مع التهديدات ضد مواطنينا وجيشنا المتمركز في الخارج. ولن نتردد في اتخاذ إجراءات، إذا لزم الأمر، لحماية أفرادنا"، دون أن يؤكد رسمياً التهديد بإغلاق سفارة الولايات المتحدة في بغداد.

وبالغلاف، تداول دونونون مقربون من الميليشيات العراقية التابعة لإيران معلومات عن خطط تتعلق باقتحام السفارة الأميركية في بغداد، واحتجاز ما يمكن احتجازه، ما قد يشكل تحدياً

عهد الشيخ نواف يبدأ بتهدة الصراع بين الحكومة والبرلمان

وتضاف جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء".

مرزوق الغانم
نواب سيسيبيون
طلب عدم التعاون مع الحكومة

ولا يتوقع أن يغير الكويت من سياستها الخارجية أو الاقتصادية الداخلية في ملفات النفط والاستثمار، لكن مقابليين يرون أن اهتمام أمير الكويت الجديد سينيصب على الملفات الداخلية والخلافات السياسية التي باتت تهدد استقرار البلاد. وكان الأمير الشيخ نواف الأحمد قد دعا في تصريحات سابقة الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير الفاعلة والتشريعات الفعالة بردع الفاسدين وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف

في الوزارات والمؤسسات الحساسة في الدولة. وقالت صحيفة "الراي" الكويتية الخميس إن القرار المتعلق بإحالة رئيس الأركان إلى التقاعد تم بناء على طلبه مع منحه رتبة فريق أول اعتباراً من الأول من أكتوبر.

وكان الأمير نواف الأحمد قد عين حين كان ولياً للعهد ابنه الشيخ سالم النواف في رئاسة جهاز أمن الدولة، الذي ينظر في قضايا حساسة ويحقق في ملفات فساد واسعة النطاق بعد أن تسربت الخلافات السياسية إلى داخل الجهاز الأهم في الدولة.

والتشريعية، والتي لا تهدأ معاركهما عبر استجوابات برلمانية تنتهي في بعض الأحيان باستقالة الحكومة أو إقالتها. ونقلت مصادر كويتية الخميس أن "رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أحال إلى رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم كتاباً يطلب فيه سحب الكتاب الخاص بفض دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الخامس عشر واعتباره كأنه لم يكن، ودعوة مجلس الأمة لدور انعقاد خامس تكميلي يبدأ من 20 أكتوبر".

وكان مقرراً وقف انعقاد البرلمان في الأول من أكتوبر بعد استكمال بحث مجموعة من القوانين والملفات تمهيداً للانتخابات البرلمانية المقررة في نوفمبر المقبل. وفي قرار مفاجئ أحال وزير الخارجية ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد الخضر إلى التقاعد. وأوحى القرار إلى وجود نية لإحداث تغييرات كبيرة في مختلف المناصب الأساسية

بانها والنواب الموقعين على طلب عدم التعاون مع رئيس الحكومة سيسجيون طلب عدم التعاون من المجلس. وتشير تلك المعطيات إلى نجاح جهود الشيخ نواف الأحمد خلال الأيام الماضية في التهئة بين السلطين التنفيذية



وفاق جديد في عهد جديد

الكويت - قالت دوائر سياسية في الكويت إن مهمة أمير البلاد الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ستتركز على القضايا الداخلية المشتعلة على أكثر من صعيد خلال الفترة الماضية، في ضوء التغييرات الحاصلة داخلياً وتدابير الأزمات الصحية والسياسية على البلد الخليجي الثري.

وأوضحت هذه الدوائر أن يواصل أمير الكويت مساعيه للتهدة بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) بعد الجلسة العاصفة التي شهدتها أروقة البرلمان في الأسابيع الأخيرة من حياة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والتي فتحت ملفات فساد ورشاوى وتسببت في أزمات إضافية للبلد الذي يبحث عن الخروج باقل الأضرار من تداعيات الأزميتين الصحية والمالية.

وكانت دوائر سياسية في الكويت إن مهمة أمير البلاد الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ستتركز على القضايا الداخلية المشتعلة على أكثر من صعيد خلال الفترة الماضية، في ضوء التغييرات الحاصلة داخلياً وتدابير الأزمات الصحية والسياسية على البلد الخليجي الثري.

وأوضحت هذه الدوائر أن يواصل أمير الكويت مساعيه للتهدة بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) بعد الجلسة العاصفة التي شهدتها أروقة البرلمان في الأسابيع الأخيرة من حياة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والتي فتحت ملفات فساد ورشاوى وتسببت في أزمات إضافية للبلد الذي يبحث عن الخروج باقل الأضرار من تداعيات الأزميتين الصحية والمالية.